تم تحميل هذا الملف من موقع ملفات الكويت التعليمية
ملفات الكويت التعليمية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا com.kwedufiles.www//:https

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر الأدبي اضغط هنا

https://kwedufiles.com/12

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر الأدبي في مادة فلسفة ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://kwedufiles.com/12philosophy

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر الأدبي في مادة فلسفة الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

https://www.kwedufiles.com/12philosophy2

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر الأدبي اضغط هنا

https://www.kwedufiles.com/grade12

للحصول على جميع روابط الصفوف على تلغرام وفيسبوك من قنوات وصفحات: اضغط هنا bot_kwlinks/me.t//:https

الروابط التالية هي روابط الصف الثاني عشر الأدبي على مواقع التواصل الاجتماعي

مجموعة الفيسبوك

صفحة الفيسبوك

مجموعة التلغرام

بوت التلغرام

قناة التلغرام

رياضيات على التلغرام

المسؤولية

مقدمة :

المسؤولية والجزاء أحد الأسس المهمة التي لا تقوم أية فلسفة أخلاقية بدونها؛ فالمسؤولية والجزاء مبدأ أخلاقي صرف؛ فما دام الإنسان يمتلك حرية إرادة فهذا يعني أنّ هناك مسؤولية ملقاة على عاتقه، وهذه المسؤولية يتلوها جزاء، إنْ خيرًا فخير، وإنْ شرًا فشر، وقد أسقطت الاتجاهات النفعية القديمة والحديثة هذا المبدأ الجوهري، أو على الأقل فهمته فهمًا يؤدي به إلى تفريغه من مضمونه ليكون شيئًا آخر لا يمتّ لمعناه الأصلي بِصِلة. مع أنّ هذه الاتجاهات لو تمعنت قليلاً لوجدت أنّ المسؤولية . كما فهمها المحققون . أساس خلقي لعمارة الكون وتنمية الحياة الإنسانية.

فالمسؤولية لازمة من لوازم الحرية؛ إذ ما دام الإنسان حرًا فلا بد أن يكون مسؤولاً، والحرية تعني القدرة على الاختيار وعلى المفاضلة بين الأفعال، كما تعني شعور الفرد بقيمته وأهليته لتحمل نتائج أفعاله، فمن الطبيعي بعد هذا أن يكون مسؤولاً عن أفعاله، بخلاف الشخص المقيد بقيود داخلية أو خارجية فإنه يجد لنفسه العذر في عدم إمكانه الوفاء بالتزاماته، وعدم مسؤوليته عن ذلك.

يمكن أن نحدد جوانب المسؤولية عبر التاريخ في ثلاثة مستويات:

- المسؤولية القانونية:

حيث يتحمل المرء المسؤولية المدنية والجنائية عن كل أخطائه، وكل الخسائر والأضرار التي أحدثها للآخر، سواء أحدث ذلك بالصدفة أو جراء سلوك أحمق وطائش، أو عن جهل بما ينبغي فعله، أو العدول عنه. وبالطبع، فإن الأمر يتوجب عليه عقاب يتحمله الفرد، كما هو مسطر داخل المجتمع الذي ينتمي إليه «سجن – قصاص – نفي – إعدام.. وغير ذلك».

- المسؤولية الدينية:

هي نوع من إضفاء الطابع الروحي على المسؤولية، بحيث يصبح الخطأ حراما يعاقب الله عليه. بمعنى أن المسؤولية تأخذ طابعا أخرويا، تتجاوز القضاء الدنيوي، ويتحمل كل فرد وزر ما قدمت يداه أمام العدالة الربانية المؤجلة.

- المسؤولية الأخلاقية:

وهي مسؤولية ذاتية، حيث يعاقب الفرد نفسه بنفسه، انطلاقا من شعور عميق بوخز الضمير. فالمرء حينما يؤتي واجبات أخلاقية ويضحي برغباته لصالح الغير، فهو ينال إحساس الكمال والنبل. أما حينما يؤتي سلوكا خسيسا وخبيثا، فالمسؤولية تكون بصرخة ضمير في جوفه كعقاب له، فتقض مضجعه.

تحديد المسؤولية عند يوناس

و تحدد المسؤولية عند يوناس كمبدأ يتوافق بشكل كبير مع المشاعر لأنه يعتقد بأن الشعور و الإحساس يشغل مكانا كبيرا ، و لكن هذا الشعور ليس متساوي عند جميع

الناس،و هذا يشرح مسؤوليتنا اتجاه أطفالنا ليس كمسؤوليتنا إتجاه الآخرين و بالنسبة ليوناس كل إنسان مسؤول و هذه المسؤولية هي جزء منه و هي بدورها جزء من الإنسانية لأن منبعها الأول الشعور الطبيعي الذي نملكه جميعا فنحن قد نقابل أشخاص غير حساسين ظاهريا أي عنيفين لا يعرفون البكاء و لا تبدو حاسة الألم للأخرين ، و فجأة قد تجدهم يبدون الرحمة و الشفقة ،فالإنسان هو قبل كل شيء كل متكامل لا يمكن إنكار جانبين من كينونته ،فالفرد يقرر تقديم المساعدة لشخص أخر لأنه متأثر و هو مثلا يستطيع محاربة ضد إستعمال الحيوانات في المخابر و ذلك ببساطة شفقته على هده الحيوانات لأنه لا يستطيع رؤيتها تعاني وردة الفعل حسب ذلك حسب يوناس ليست ناتجة عن الواجب على حد قول دكانط ، و مع ذلك فإن هدا الواجب بالنسبة إليه ليست ناتجة عن السبب بل هو ناتج عن نداء خارجي و هو الخطر و هنا النداء لا يأتي من سلطة اجتماعية بل آت من الكائنات الأخرى و من الصعب ألا نحس أو نشعر و لهذا يسمي يوناس المسؤولية الجديدة " بالجوهرية "،و يعرفها بأنها : " أخلاق معاصرة تهتم بالمستقبل الذي نبحث عن حمايته من أفعالنا و ذلك من أجل مصلحة الأجيال المقبلة

الخاتمة :

فهذه المسؤولية تولي إهتمامها الكبير للأفعال الإنسانية و مراقبتها من الانحراف عن مسارها كونها تسعى إلى حماية المستقبل و الأجيال القادمة من مختلف التجاوزات التي قد تهدد الحياة و إستمراريتها و هذا النوع من المسؤولية قادر على معايشة الحاضر و التكهن للمستقبل و ليست محدودة على الجنس البشري فقط و إنما تحتوي جميع الكائنات الحية { حيوان ، نبات ، طبيعة....}.

و يؤكد يوناس على ضرورة تكريس هذا النوع من المسؤولية خصوصا في عصرنا الراهن الذي أصبح يشهد تقنية كبيرة انعكست نتائجها على الحياة جمعاء ليصبح الإنسان المهدد الأول للطبيعة "لقد أصبحت لدينا القدرة على تدمير الطبيعة و بسبب أفعالنا هده يجب أن نتحمل المسؤولية على إستمرار الحياة على كوكب الأرض في المستقبل ، فالقوة التدميرية (أسلحة الدمار الشامل) التي أصبح الإنسان يمتلكها و القادر بواسطتها على القضاء على كوكب الأرض في لمحة بصر ولعل يوناس كان يرمي بذا القول على ضرورة مراعاة الإنسان لأفعاله و سلوكاته التي قد تنتج من تهوره إلى زوال للحياة و هذا كله جاء من غياب المسؤولية و بالتالي عليه بالحيطة و الحذر.

المراجع :

١. http://mynewphilosoph.blogspot.com/

٢. https://aawsat.com/home/article جريدة الشرق الاوسط سنة ٢٠١٦